

(1) CHAPTER. Allāh's Statement : "And the sun runs on its fixed course for a term (appointed). That is the Decree of the All-Mighty, the All-Knowing." (V.36:38)

4802. Narrated Abū Dhar : Once, I was with the Prophet ﷺ in the mosque at the time of sunset. The Prophet ﷺ said, "O Abū Dhar! Do you know where the sun sets?" I replied, "Allāh and His Messenger know better." He said, "It goes and prostrates underneath (Allāh's) Throne; and that is Allāh's Statement :

'And the sun runs on its fixed course for a term (appointed). And that is the Decree of the All-Mighty, the All-Knowing'" (V.36:38)

4803. Narrated Abū Dhar : I asked the Prophet ﷺ about the Statement of Allāh :

"And the sun runs on its fixed course for a term (appointed)..." (V.36:38)

He said, "Its course in underneath (Allāh's) Throne." (See H. 3199)

مَخْرَجِنَا. ﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾: حَفِظْنَاهُ.

﴿مَكَاتِهِمْ﴾ وَمَكَانَهُمْ وَاحِدٌ.

(١) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي

لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ

الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ [٣٨].

٤٨٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ

عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ: «يَا أَبَا

ذَرٍّ، أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ؟»

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:

«فإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ

الْعَرْشِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ

تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾». [راجع:

[٣١٩٩]

٤٨٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا

وَكَيْعٌ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾

قَالَ: «مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ».

[راجع: ٣١٩٩]

(37) SŪRAT AṢ-ṢĀFFĀT
(Those ranged in Ranks)

(٣٧) سورة الصافات

In the Name of Allāh, the Most Gracious,
the Most Merciful.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَيَقْدُفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴿وَيَقْدُفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، مُحَوَّرًا﴾ يُرْمُونَ. ﴿وَاصْبُ﴾: دَائِمٌ. ﴿لَا زَيْبٌ﴾: لَا زَيْمٌ. ﴿تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾: يَعْنِي الْحَقَّ، الْكُفَّارُ تَقَوْلُهُ لِلشَّيْطَانِ. ﴿عَوْلٌ﴾: وَجَعٌ بَطْنٌ. ﴿يُزْفَرُونَ﴾: لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ. ﴿قَرِينٌ﴾: شَيْطَانٌ. ﴿يَهْرَعُونَ﴾: كَهَيْئَةِ الْهَرَوَلَةِ. ﴿يُزْفَرُونَ﴾: النَّسْلَانُ فِي الْمَشِيِّ. ﴿وَيَبِّئُ الْجِنَّةَ نَسَبًا﴾: قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ: الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ، وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ سَرَوَاتِ الْجَنِّ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ سَتَحْضَرُونَ لِلْحِسَابِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَنَعْنُ الصَّافُونَ﴾: الْمَلَائِكَةُ. ﴿مِرْكَبِ الْجَحِيمِ﴾: سَوَاءِ الْجَحِيمِ وَوَسَطِ الْجَحِيمِ. ﴿لَشَوَابًا﴾: يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ، وَيُسَاطُ بِالْحَجِيمِ. ﴿مَتَحَوَّرًا﴾: مَطْرُودًا. ﴿بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾: اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ. ﴿وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ (٧٨) يُذَكَّرُ بِخَيْرٍ. وَيُقَالُ ﴿يَسْتَسْخَرُونَ﴾: يَسْخَرُونَ. ﴿بَعَلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾: رَبًّا. ﴿الْأَسْبَابُ﴾: السَّمَاءُ.

(1) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى :
 “And, verily, Yūnus (Jonah) was one of the
 Messengers.” (V.37:139)

4804. Narrated ‘Abdullāh رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
 Allāh’s Messenger ﷺ said, “Nobody has the
 right to be better than [Yūnus (Jonah)] Ibn
 Matta.”

4805. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
 The Prophet ﷺ said, “He who says that I am
 better than Yūnus (Jonah) bin Matta, tells a
 lie.”

(١) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّ يُوسُفَ لَمِنَ

الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٣٩]

٤٨٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ:
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَنْبَغِي
 لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ مَتَّى».

[راجع: ٣٤١٢]

٤٨٠٥ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 الْمُنْذَرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ:
 حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ
 بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: أَنَا
 خَيْرٌ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى؛ فَقَدْ كَذَبَ».

[راجع: ٣٤١٥]

(38) SŪRAT ṢĀD

In the Name of Allāh, the Most Gracious,
 the Most Merciful.

4806. Narrated Al-‘Awwām: I asked
 Mujāhid regarding the prostration in *Sūrat*
Ṣād. He said, “Ibn ‘Abbās was asked the
 same question and he said, “They are those
 whom Allāh had guided. So follow their
 guidance...” (V.6:90)

Ibn ‘Abbās used to perform a prostration
 (on reading this *Sūrah*). (See H. 3421)

4807. Narrated Al-‘Awwām: I asked
 Mujāhid regarding the prostration in *Sūrat*

(٣٨) سُورَةُ ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٨٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ:
 حَدَّثَنَا عُثْرَةُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ
 الْعَوَّامِ قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ
 السَّجْدَةِ فِي ص قَالَ: سِئِلَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
 فَيُهْدِيهِمْ فَأَتَدِرُهُمْ﴾ [الأنعام: ٩٠] وكان

ابن عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا. [راجع: ٣٤٢١]

٤٨٠٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

Sād. He said, "I asked Ibn 'Abbās, 'What evidence makes you prostrate?' He said, "Don't you recite :

'And among his progeny, Dāwūd (David) and Sulaimān (Solomon)... (V.6:84). They are those whom Allāh had guided. So follow their guidance.' (V.6:90)

So Dāwūd (David) was the one of those Prophets whom Prophet (Muḥammad ﷺ) was ordered to follow. Dāwūd (David) عَلَيْهِ السَّلَامُ prostrated, so Allāh's Messenger (Muḥammad ﷺ) performed this prostration too."

الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ،
عَنِ الْعَوَامِ قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنْ
سَجْدَةِ صَ فَقَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ:
مِنْ أَيِّنَ سَجَدْتَ؟ فَقَالَ: أَوْ مَا تَقْرَأُ:
﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ﴾ ﴿أُولَئِكَ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِهِمْ أَقْتَدُ﴾. فَكَانَ
دَاوُدُ مِمَّنْ أَمَرَ نَبِيِّكُمْ ﷺ أَنْ يَقْتَدِيَ
بِهِ. فَسَجَدَهَا دَاوُدُ فَسَجَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ. [راجع: ٣٤٢١]

﴿مُجَابٌ﴾: عَجِيبٌ. (الْقَطْطُ):
الصَّحِيفَةُ. هُوَ هَاهُنَا صَحِيفَةٌ
الْحَسَنَاتِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿فِي عَزَّةٍ﴾:
مُعَاوِزِينَ. ﴿الْيَلَّةَ الْآخِرَةَ﴾: مَلَّةٌ قُرَيْشِيَّةٌ.
الِاخْتِلَاقُ: الْكَذِبُ. ﴿الْأَسْبَابُ﴾:
طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا. ﴿جُنْدٌ مَا
هَذَاكَ مَهْرُومٌ﴾: يَعْني قُرَيْشًا. ﴿قَرْنٌ
فَنَادُوا﴾: الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ. ﴿فَوَاقٍ﴾:
رُجُوعٌ. ﴿وَقَطْنَا﴾: عَذَابَنَا. ﴿أَتَّخَذْتَهُمْ
سِخْرِيًّا﴾: أَحَطْنَا بِهِمْ. ﴿أَرْأَبٌ﴾:
أَمْثَالٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْأَيْدِيَّ﴾:
الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ. ﴿الْأَنْصَرِيَّ﴾:
الْبَصْرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ. ﴿حَبَّ الْحَبْرِ عَنْ
ذِكْرِ رَبِّي﴾: مَنْ ذَكَرَ. ﴿فَطَلَفَ
مَسْحًا﴾: يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ
وَعَرَافِيهَا. ﴿الْأَصْفَادِ﴾: الْوَتَائِقِ.

(1) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى: "He (Solomon) said: "My Lord! Forgive me. And bestow upon me a kingdom such as shall not belong to any other after me. Verily, You are the Bestower." (V.38:35)

(١) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَسَّ لِي مَلَكًا لَّا
يَلْبِسُنِي لِإِحْدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾

4808. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: The Prophet ﷺ said, "Last night a demon from the jinn came to me (or the Prophet ﷺ said, a similar sentence) to disturb my *Ṣalāt* (prayer), but Allāh gave me the power to overcome him. I intended to tie him to one of the pillars of the mosque till the morning so that all of you could see him, but then I remembered the statement of my brother Sulaimān (Solomon):

'And bestow upon me a kingdom such as shall not belong to any other after me...'" (V.38:35) The narrator added: Then he (the Prophet ﷺ) dismissed him, rejected.

٤٨٠٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عَفْرِيئًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - لَيَقْطَعْ عَلَيَّ الصَّلَاةَ فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةِ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُضْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كَلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ: ﴿رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَبْغَى لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾» قَالَ رَوْحٌ: فَرَدَّهُ خَاسِتًا. [راجع: ٤٦١]

(2) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى: "...Nor am I one of the *Mutakallifūn* (those who pretend and fabricate things which do not exist)." (V.38:86)

(٢) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [٨٦]

4809. Narrated Masrūq: We came upon 'Abdullāh bin Mas'ūd and he said, "O people! If somebody knows something, he can say it, but if he does not know it, he should say, "Allāh knows better, for it is an aspect of knowledge to say about something which one does not know, 'Allāh knows better.' Allāh عزَّ وَجَلَّ said to His Prophet ﷺ: 'Say (O Muḥammad ﷺ): No wage do I ask of you for this (the Qu'rān) nor am I one of the *Mutakallifūn* (those who pretend and fabricate things which do not exist).' (V.38:86)

٤٨٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ وَسَأَحَدْتُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَرُوا عَلَيْهِ

"Now I will tell you about *Ad-Dukhān* (the smoke), Allāh's Messenger ﷺ invited the Quraish to embrace Islām, but they delayed in their response. So he said, 'O Allāh! Help me against them by sending on them seven

years (of drought-famine) like those seven (years of drought) of Yūsuf (Joseph).’ So the drought (famine) years overtook them and everything was destroyed till they ate dead animals and skins. People started imagining to see smoke between them and the sky because of severe hunger. Allāh عزَّ وَّجَلَّ said:

‘Then wait you for the Day when the sky will bring forth a visible smoke. Covering the people. This is a painful torment.’ (V.44:10,11)

“(So they invoked Allāh, saying) ‘Our Lord! Remove the torment from us, really we shall become believers. How can there be for them an admonition (at the time when the torment has reached them), when a Messenger explaining things clearly has already come to them? Then they had turned away from him (Messenger Muḥammad ﷺ) and said: He is one (Muḥammad ﷺ) taught (by a human being), a madman? Verily, We shall remove the torment for a while. Verily! You will revert (to disbelief).’” (V.44:12-15)

(It was asked of ‘Abdullāh), “Will the punishment be removed on the Day of Resurrection?” ‘Abdullāh said, “The punishment was removed from them for a while but they reverted to disbelief, so Allāh destroyed them on the day (of the battle) of Badr. Allāh تعالى said:

‘On the Day when We shall seize you with the greatest grasp (punishment). Verily, We will exact retribution.’” (V.44:16)

فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يُوسُفَ»، فَأَحَدَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾، يَغشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾ قَالَ: فَدَعَا رَبَّنَا أَكَيْفَ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَلَمْ يَكُن لَكُمْ آيَاتٌ مِّنْ قَبْلِ هَذَا تَأْتِي السَّمَاءَ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ لِّمِثْلِهِ نَجْوَى ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾﴾ [الدخان: ١٢-١٥]

أَفِيكُفِّ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَحَدَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴿١٦﴾﴾

[الدخان: ١٦]. [راجع: ١٠٧]

(39) *SŪRAT AZ-ZUMAR*
(The Groups)

(٣٩) سورة الزمر

In the Name of Allāh, the Most Gracious,
the Most Merciful.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿يَتَقَىٰ بَوَجهِهِ﴾:
يُجْرَىٰ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ
تَعَالَىٰ: ﴿أَفَن يُلَقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مِّن
يَأْتِي ءآيَاتًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾. ﴿ذِي عِوَجٍ﴾
لَبِيسٍ. ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾: صَالِحًا.
﴿وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾:
بِالْأَوْثَانِ، (خَوَّلْنَا): أَعْطَيْنَا. ﴿وَالَّذِي
جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾: الْقُرْآنَ ﴿وَصَدَقَ
بِهِ﴾: الْمُؤْمِنَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿مُنْشِكِسُونَ﴾، الرَّجُلُ
السِّكْسِيسُ: الْعَسِيرُ، لَا يَرْضَىٰ
بِالْإِنْصَافِ. ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾. وَيُقَالُ:
سَالِمًا: صَالِحًا. ﴿أَشْمَازَتْ﴾:
نَفَرَتْ. ﴿بِمَقَارِبِهِمْ﴾: مِنَ الْفُوزِ.
﴿حَاقِبِينَ﴾: أَطَافُوا بِهِ، مُطِيفِينَ
بِحَقَافِيهِ: بِجَوَانِبِهِ. ﴿مُنْشِهَهَا﴾ لَيْسَ
مِنَ الْإِشْتِيَاءِ وَلَكِنْ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا
فِي التَّضَدِّيقِ.

(1) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى:
Say: “O *‘ibādi* (My slaves) who have
transgressed against themselves (by
committing evil deeds and sins)! Despair
not of the Mercy of Allāh...” (V.39:53)

(١) **بَابُ قَوْلِهِ**: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا
عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾
[الآية ٥٣]

4810. Narrated Ibn ‘Abbās رضي الله عنهما:
Some *Al-Mushrikūn* (polytheists, pagans,
idolaters, and disbelievers in the Oneness

٤٨١٠ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ: أَنَّ

of Allāh and in His Messenger Muḥammad ﷺ), who committed murders in great number and committed illegal sexual intercourse excessively, came to Muḥammad ﷺ and said, “O Muḥammad! Whatever you say and invite people to, is good; but we wish if you could inform us whether we can make an expiation for our (past evil) deeds.”

So the following Divine Verses were revealed: “And those who invoke not any other *ilāh* (god) along with Allāh, nor kill such person as Allāh has forbidden, except for just cause, nor commit illegal sexual intercourse...” (V.25:68)

And there was also revealed:

“Say: O *Ibādī* (My slaves) who have transgressed against themselves (by committing evil deeds and sins)! Despair not of the Mercy of Allāh...” (V.39:53)

(2) CHAPTER. The Statement of Allāh نعالى :
“They made not a just estimate of Allāh such as is due to Him...” (V.39:67)

4811. Narrated ‘Abdullāh بنه الله رضي الله عنه: A (Jewish) rabbi came to Allāh’s Messenger ﷺ and he said, “O Muḥammad! We learn that Allāh will put all the heavens on one finger, and the earths on one finger, and the trees on one finger, and the water and the dust on one finger, and all the other created beings on one finger. Then He will say, ‘I am the King.’” Thereupon the Prophet ﷺ smiled so that his premolar teeth became visible, and that was the confirmation of the rabbi. Then Allāh’s Messenger ﷺ recited:

“They made not a just estimate of Allāh such as is due to Him. (V.39:67).

ابن جريج أخبرهم: قال يعلى: إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن ناساً من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا، وزنوا وأكثروا فاتوا محمداً ﷺ فقالوا: إن الذي نقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ ونزل ﴿قُلْ يَمَّادِي الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣]

(٢) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [٦٧]

٤٨١١ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالشَّرَى عَلَى إصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى إصْبَعٍ. فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ. ثُمَّ قرأ رسول الله ﷺ

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾. [انظر:

[٧٥١٣، ٧٤٥١، ٧٤١٥، ٧٤١٤

(3) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى :
 "...And on the Day of Resurrection, the
 whole of the earth will be grasped by His
 Hand and the heavens will be rolled up in
 His Right Hand..." (V.39:67)

(٣) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا
 قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [٦٧]

4812. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : I
 heard Allāh's Messenger ﷺ saying, "Allāh
 will grasp the whole (planet of) earth, (by His
 Hand) and roll all the heavens up with His
 Right Hand, and then He will say, 'I am the
 King; where are the kings of the earth?'"

٤٨١٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ
 قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ ابْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ
 ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا
 هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي
 السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا
 الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ؟». [انظر:
 [٧٤١٣، ٧٣٨٢، ٦٥١٩

(4) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى :
 "And the Trumpet will be blown, and all who
 are in the heavens and all who are on earth
 will swoon away, except him whom Allāh
 wills..." (V.39:68)

(٤) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [الآية [٦٨]

4813. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
 The Prophet ﷺ said, "I will be the first to
 raise my head after the second blowing of the
 Trumpet and will see Mūsa (Moses) holding
 (or clinging to) the Throne (of Allāh), and I
 will not know whether he had been in that
 state all the time or after the blowing of the
 Trumpet."

٤٨١٣ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ: حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 الرَّحِيمِ، عَنْ زَكَرِيَّا ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ،
 عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي أَوَّلُ مَنْ
 يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النُّفْحَةِ الْآخِرَةِ، فَإِذَا
 أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أُدْرِي
 أَكَذَلِكَ كَانَ أَمْ بَعْدَ التَّفْحَةِ؟».

[راجع: ٢٤١١]

4814. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: The Prophet ﷺ said, "Between the two blowings of the Trumpet there will be forty." The people said, "O Abū Hurairah! Forty days?" I refused to reply. They said, Forty years?" I refused to reply and added: "Everything of a human body will waste away or perish or decay except the last coccyx bone (of the tail) and from that bone Allāh will reconstruct the human body."

٤٨١٤ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ التَّفْخِطَيْنِ أَرْبَعُونَ». قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَيْتُ «وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ».

[انظر: ٤٩٣٥]

(40) *SŪRAT GHĀFIR* or *AL-MŪ'MIN*
(The Forgiver or The Believer)

(٤٠) سورة المؤمن

In the Name of Allāh, the Most Gracious,
the Most Merciful.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿حَمْدٌ﴾ مَجَازًا مَجَازَ أَوَائِلِ السُّورِ وَيُقَالُ: بَلَّ هُوَ اسْمٌ؛ لِقَوْلِ شُرَيْحِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْعَبْسِيِّ:

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدِمِ؟ ﴿الطَّوِيلُ﴾: التَّفْضُلُ، ﴿دَاخِرِينَ﴾: خَاضِعِينَ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿إِلَى الْجَنَّةِ﴾: الْإِيمَانُ. ﴿لَيْسَ لَهُمْ دَعْوَةٌ﴾: يَعْنِي الْوَتْنَ. ﴿يُسْجَرُونَ﴾: تُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ. ﴿تَمْرُحُونَ﴾: تَبْطَرُونَ. وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ يُذَكِّرُ النَّارَ، فَقَالَ